



الشيخ مكي التريبي، وهو معالج بالطرق التقليدية قرب الرباط المغربية، «بمعالج» بطريقته الخاصة، فتاة تعاني من امراض عدة. وذاع صيت «أبا مكي» (أبونا مكي) في المغرب في الأيام الماضية على أنه يشفي من الامراض المزمنة التي يعجز عن علاجها الطب الحديث، وأكثر ما جعل عامة الناس يفتنون به «أسلوبه» وواج أنه لا يفعل أكثر من مصافحة المريض مرتين وسكب بعض الماء (يجعله المريض)، ولا يأخذ كمقالب سوى «حلاوى»، وهي عبارة عن حلوى محلية تشبه الخبز المسكر.

وإلى رواج الحديث عن «أبا مكي» في تجمعهم آلاف الناس، يومياً ومنذ الصباح الباكر، أمام بيته بمنطقة الصخيرات التي تبعد 25 كلم إلى الجنوب من الرباط، وينتشر هؤلاء «المعالجون» بكثرة في المغرب ويثيرون نقاشاً بين مؤيديه باعتبارهم سبباً في شفاء المرضى، ومعارضين لا يراهم سوى مشعوذين يستولون على أموال الناس اصحابهم اليأس لكثرة ما عاينوا من المرض

«الباييس» تتحدث عن عودة «المجاهدين» من العراق الى أوروبا اتهام الخلية الإسلامية المفككة في سبته بمحاولة سرقة اسلحة من تكتة عسكرية والاعداد لعمليات مسلحة

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: كشفت التحقيقات القضائية الأولية فيما يعرف بـ«سبحة» التي فكتها الأجهزة الأمنية الإسبانية مؤخرًا أن أفرادها كانوا يخططون لسرقة أسلحة من تكتة عسكرية في هذه المدينة، بينما أفادت جريدة «الباييس» الصادرة أمس الأحد أن الاستخبارات الأوروبية والإسبانية تؤكد عودة مجموعة من «المجاهدين» إلى أوروبا وعدم استبعاد قيامهم بأعمال إرهابية بعدما تشبوا بفكر تنظيم القاعدة.

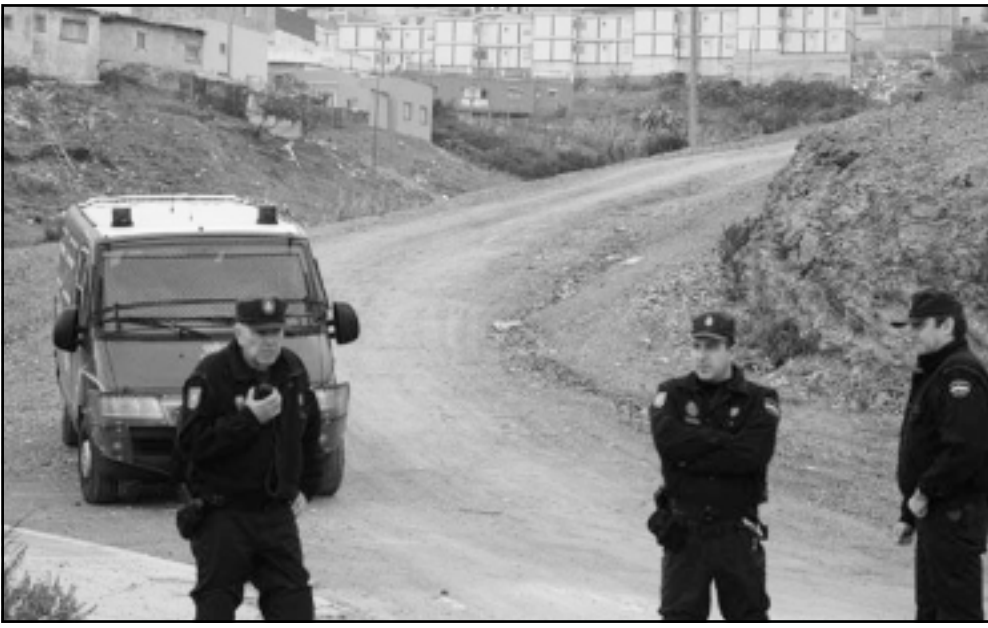
وكانت الشرطة الإسبانية قد اعتقلت الثلاثاء الماضي عشرة إسبان ومغربي واحد في مدينة سبته الواقعة شمال المغرب والحلقة من طرف إسبانيا بشبهة علاقات محددة مع تنظيم «الجماعة الإسلامية المغاربية»، وهو التنظيم الذي تنتمه بالترتيب في تفجيرات 11 آذار/مارس في مدريد.

وأكد وزير الداخلية الإسباني فرديرو رويبالكايا أن «أعضاء هذه الخلية كانوا يفكرون بالانتقال من النقاش الراديكالي إلى تنفيذ عمليات مسلحة».

واعتقل سبعة أشخاص وافرغ عن أربعة بعد خضوعهم للتحقيقات القضائية.

وكشف قاضي التحقيق من المحكمة الوطنية في مدريد، بالتسار غارسون أسب أن العتقلين السبعة قاموا في الماضي بحملة من الكتابات الجرائية في مدينة سبته تتحدث عن وشك وقوع عمليات إرهابية لترهيب السكان وجعلهم لا يحضرون المناسبات العامة.

وأبرز القاضي أن هذه المجموعة كانت «تتوي اقتحام كنيسة



رجال الأمن خلال عملية نقل العتقلين في خلية سبته الثلاثاء الماضي

«توطين ثقافة حقوق الإنسان في الوجدان الغربي» عنوان ندوة بالرباط

طالبة المعهد، وعلى مستوى التعبير الفني الغنائي، اختارت المنظمة حسب أمينة بوعياش، استحضار العيطة كإحدى مكونات الثقافة المغربية وذكارة شعرية موسيقية شغوية، مضيفة أن المنظمة أرتأت من خلال تقديمها لفن وترت العيطة ترحيم الغنائة عيدة خلال هذا الحفل.

«عبر الخطاب المشهدي الحافل بالضمون الحقوقي الذي يؤثر مباشرة على العقليات والأحاسيس والسلوكات من خلال المزج بين الصور والصورات، والصوت والإيقاع»، وأضافت بوعياش أن المنظمة نظمت مباراة للفيلم القصير بمباركة معهد متخصص في السينما والسيمي البصري بالرباط شارك فيها

الحكم على المرزات البلغاريات والطبيب الفلسطيني المتهمين بقضية الايدز في ليبيا يصدر غدا

بعد سبع سنوات من التأجيل والتردد

الحكمة العليا، وأكد أنه قام الأسبوع الماضي بزيارة المرزات اللواتي وجدتهن «في حالة خوف وترقب لصيرهن». وفي مطلع كانون الأول/ديسمبر نشرت مجلة «نايتشر» البريطانية تحليلاً جديداً من أيلول/سبتمبر بتعويضات قدرها 15 مليون دولار لكل طفل أصيب بمرض الايدز لكن بلغاريا رفضت معتبرة أن المرزات بريئات.

وحاول محامو الدفاع اثبات أن العدوى تعود إلى ما قبل وصول المرزات إلى مستشفى بنغازي وتحمل المسؤولية لسوء النظافة في المؤسسة.

كذلك شارك العلماء في حملة التعبئة ودانت مجلة «ذي لانس» البريطانية الطبية في تشرين الثاني/نوفمبر «المهزلة القضائية» واستندت لتقرير خبيره أعده البروفسور الفرنسي لوك موتشاني الذي كان من مكتشف فيروس الايدز واستنتج أن ظهور الفيروس يعود إلى 1997 قبل وصول المرزات والطبيب إلى ليبيا وأنه عائد إلى

علاقات ليبيا ليس بالمانيا فحسب بل الاتحاد الأوروبي أيضاً، كذلك دعا الاتحاد الأوروبي إلى الإفراج عن المعتقلين في حين ادان مجلس أوروبا «انتهاك» حقوق الدفاع.

ويشتبه في أن المرزات والطبيب تسببوا في عدوى 426 طفلاً ليبياً، توفي 52 منهم، بغيروس الايدز في مستشفى بنغازي لكن المتهمين يدعون جميعاً ببراءتهم.

وبعد أن صدر بحقهم حكم الإعدام في أيار/مايو 2004 أمرت المحكمة العليا الليبية بإعادة المحاكمة التي بدأت في أيار/مايو 2006 لدى محكمة الاستئناف.

وصرح عثمان البيزنطي محامي المرزات البلغاريات لوكالة فرانس برس «أمل أن تنتهي هذه القضية بتحقيق العدالة وأن تحصل المرزات على البراءة ولكن يبقى هذا الأمر مرهوناً بمدى اقتناع القاضي بذلك».

وأضاف «من الصعب التنبؤ بالحكم» مشيراً إلى أنه «في حال الحكم عليهم بالإعدام سيكون لنا الحق في الطعن للمرة الأخيرة أمام

بينهم تونسي مقيم بايطاليا القضاء المغربي يؤجل النظر في قضية تسعة متهمين بالاعداد للقتال في العراق

الانتماء إلى الجماعة الإسلامية المغربية القتالية، وكانت السلطات المغربية قد تسلمت منهم من نظيرتها السورية التي اعتقلته أثناء تواجده فوق ترابها بطريقة غير شرعية.

ومن جهة أخرى قررت الغرفة الابتدائية بالمحكمة نفسها إرجاء النظر في قضية مجموعة تتألف من 19 متهماً المؤيد في حق ستة متهمين وبتشديد من بينهم سبعة قاصرين إلى غاية 19 الشهر المقبل من أجل اعداد الدفاع.

وتتابع مجموعة يوسف عداد المكونة من 15 ناشطاً بينهم «تكوين عصابة إجرامية لاعاد وإرتكاب أعمال إرهابية» والاعتداء عمداً على حياة الأشخاص وسلامتهم وتزوير النقود والسرقه وانتزاع الأموال وحيازة وإرتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى الس الخبير بالنظام العام وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية

دخوله إلى المغرب بداية العام الجاري من استقطاب في كل من الدار البيضاء وسلا مجموعة من الأشخاص يحملون الفكر الجهادي وهم إقبال على التطوع للجهاد بالعراق.

وتضيف المحاضر أن «هذا التنظيم الإرهابي، له امتدادات مغاربية وأوروبية وترطبه صلات مباشرة بـ«الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية ويتنظم المقاعد».

كما قررت نفس المحكمة إرجاء النظر في نهاية الشهر الجاري في قضية يتابع فيها بنفس الإطار الناشط البلجيكي من أصل مغربي (خ.إ)، للاشتباه في انتمائه لتنظمات بالخارج والذي وجهت له التلباه العامة أنهم «تكوين عصابة إجرامية لاعاد وإرتكاب أعمال إرهابية والتزوير

هزة أرضية بقوة 5,1 درجة تثير الهلع غرب الجزائر

الجزائر- أف ب: أعلن المركز الجزائري للأبحاث الفلكية والجيوفيزيائية أمس الأحد أن هزة أرضية بقوة 5,1 درجة على مقياس ريختر ضربت مساء السبت شمال غرب الشلف (غرب) وأثارت هلع السكان.

وحدد مركز الهزة التي وقعت في الساعة 20,34 (19,34) تيغ على بعد 11 كلم شمال غرق الشلف (200 كلم غرب العاصمة) على ما أوضح المصدر.

ولم تتسبب في سقوط ضحايا.

وقال والي ولاية الشلف محمد غازي لوكالة الأنباء الجزائرية إن بعض الجدران تصدعت في مركز الدرك الوطني في المنطقة، إلا أن الهزة بثت الهلع بين سكان المنطقة الذين سارعوا بالخروج من منازلهم على ما أفادت الحماية المدنية.

وتعرضت ولاية الشلف لزلزال كبير في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 1980 بقوة 7,1 درجة أسفر عن سقوط خمسة آلاف قتيل.

مصر «مستعدة» للتعاون مع ليبيا في مجال التسلح

طرابلس- يوب آي: أعلن وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي في اليوم الثاني لزيارته لليبيا استعداد بلاده للتعاون مع طرابلس في مجال التسلح.

وجدد المسؤول المصري في محادثات عسكرية جمعتهم مع نظيره الليبي اللواء ابوبكر بونس جابر أمس الأحد رغبة مصر في تطوير علاقاتها العسكرية مع ليبيا، وقال «علينا العمل على تطويرها في مختلف مجالاتها بالكامل».

ودعا المشير طنطاوي الذي يزور ليبيا على رأس وفد عسكري رفيع المستوى إلى العمل بين البلدين بصورة مشتركة لإقامة مشروعات متكاملة في المجالات العسكرية، مؤكداً أن ذلك متاح ويمكن في ظل توفر التقنية.

الآن أمين اللجنة العامة المؤقتة للدفاع في ليبيا اللواء ابوبكر بونس جابر أكد حرص بلاده على إضافة مجالات عسكرية أخرى يمكن لبلاده أن تتعاون فيها مع مصر، وأشار إلى مجالات القوات البحرية والإمداد والخدمات الطبية والتصنيع المشترك والتدريب والمساندة الفنية للقوات البحرية وشراء بعض المعدات المنتجة في هيئة التصنيع والإنتاج الحربي المصري.

جديدة من وإلى مدينة الداخلة.

وأفاد مكتب التنسيق المغربي مع بعثة المينورسو أن 24 مواطناً من إقليمي وادي الذهب وأوسرد يتبعون لثماني عاملات غادروا مطار الداخلة على متن طائرة تابعة للمينورسو في اتجاه تندوف وأن 28 شخصاً ينتمون لست عائلات قدموا إلى الداخلة من مخيمات تندوف على متن نفس الطائرة.

وجدد المكتب دعوته إلى المفاوضات العلنية لتسوية النزاع بين البلدين في هذا المجال قبل وقت لاحق من مساء أمس.

موفد الرئيس التشادي ادريس ديبي يزور تونس

تونس- أف ب: تركزت وكالة الأنباء التونسية ان وزير التعليم العالي التشادي ادريس عمر الفاروق وصل السبت إلى تونس حيث أجرى محادثات مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي حول «وضع المراسوي» في تشاد.

وخلال اللقاء، أوضح الفاروق إلى مصر ممانات الاف اللاجئين» في تشاد وأكد رغبة بلاده في «مواصلة الحوار مع الأطراف المعنية للمساهمة في احلال السلام في المنطقة».

تقارير عن صدامات بين طلبة موالين للبوليزاريو وخوصيها.. واستمرار الزيارات العائلية الصحراء الغربية: صمت رسمي في الرباط ازاء دعوات للحوار واستمرار التباهي بـ«النصر الدبلوماسي» على الجزائر

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

رفضت المصادر الرسمية المغربية التعليق على دعوة مفتوحة لحوار بين المغرب وجبهة البوليزاريو وجهها حزب يساري مغربي.

وفي اتصال مع «القدس العربي» قالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها أن الموقف المغربي من أي حوار حول نزاع الصحراء «جيب أن يستند إلى مغربية الحوار والبحث في كيفية التوافق على صيغة للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية».

ورحبت جبهة البوليزاريو بدعوة حزب الصحراء الديمقراطي اليساري الراديكالي، ونقلت مصادر صحافية مغربية عن مسؤولين بالجبهة قولهم أنهم يتدارسون الدعوة التي يؤسسون فيها حسن التوافق وليت القصد.

وقالت رسالة وجهها حزب النهج الديمقراطي لكل من الحكومة المغربية وجبهة البوليزاريو وحصلت «القدس العربي» على نسخة منها أن التحزب يدعو الحكومة المغربية والجبهة الشعبية المغربية للسماحية للصحراء (البوليزاريو) «إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات قصد البحث الجدي عن حل سياسي متفاوض عليه، في إطار مقررات المنتظم الدولي» وأن النهج الديمقراطي «يعبر عن استعدادهم للمساهمة في إنجاز هذه المبادرات».

وأوضحت الرسالة أن النزاع حول الصحراء «وصل إلى الباب المسدود بعدما فشلت العديد من المبادرات الرامية لإيجاد مخرج ترضي به الأطراف، الشيء الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة ومصالح ومستقبل شعوبها»، وأنه بعد أن «أطلق عهد الملك محمد السادس أملاً في إيجاد حل لهذا النزاع الذي طال أمده وفق ثلاثة عقود، تبخرت تلك الأمل بعد أن فشل بياوح مكانه رغم مرور أكثر من سبع سنوات».

وأضافت: «وعيا من الحزب بخطورة المآزق الذي أتت إليه قضية الصحراء» واعتباراً لكون النزاع حول الصحراء تسبب في مأس إنسانية لا حصر لها، منها تشريد عشرات الآلاف و وفاة الآلاف في أتون الحرب وفي العتقالات السرية واعتقال الآلاف، وتبديد خبرات وإمكانات هائلة كان من الأفق توطيها للمنطقة وتحسين ظروف عيش شعوب المنطقة عوض أن يستفيد منها تجار السلاح ونظير كبار المسؤولين العسكريين والماسرة، وبعظ كون قضية الصحراء ظلت تستعمل لإجهاض نضال الشعب المغربي من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية من طرف كل الذين يستفيدون من استمرار الاستبداد والاستغلال المنقذ والنهب الجشع لخيرات البلاد، حيث كلما تصاعد النضال الاجتماعي وتوقوت الحركة من أجل تغيير ديمقراطي حقيقي، يتم التوقيع بخطورة الوضع في الصحراء لفرص «إجماع» هدفه ضرب حركة النضال الشعبي، فإن دعوة الحزب لكل من الحكومة المغربية وجبهة البوليزاريو تاتي استحضاراً لواجهه كقوة سياسية ما فشلت تناقل من أجل التشنح والديمقراطية على طريق الاشتراكية ومن أجل وحدة شعوب المغرب الكبير كضرورة تاريخية لا مفر منها وتنبذ الشوفينية وتنادي بالحوار

السلمية، لقضية الصحراء، المرتكزة على الشرعية الدولية»، ويخرج حزب النهج الديمقراطي الذي يشكّل إحدى الحيارات اليسارية الراديكالية المغربية ويدعو منذ اندلاع النزاع إلى حق تقرير المصير للصحراويين عن ما يوصف بالاجماع الوطني حول الوحدة الترابية وهو التصريح الذي يؤكد فيه المغاربة على اتفاقهم في حق بلادهم في اقليم الصحراء الغربية التي كانت تحت الانتداب الإسباني قبل أن يستردها المغرب مستعمر السبعينات وتصر جبهة البوليزاريو على اقامة دولة مستقلة عليها.

كما تشكل دعوته سابقة إذ أنها المرة الأولى في تاريخ النزاع الصحراوي التي يتقدم فيها حزب سياسي مغربي بمثل هذه المبادرة.

واقترح المغرب في تشرين الثاني/نوفمبر 2005 منح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية تحل دائم للنزاع، ومن المتوقع أن يطور المغرب مشروعه ويقدمه لعضاء مجلس الأمن الدولي قبل نيسان/أبريل 2007 على أمل أن يتنازه المجلس في دورة اجتماعاته الدورية حول النزاع الصحراوي الذي يعقدها كل ستة أشهر.

وترفض جبهة البوليزاريو المقترح المغربي وتمسك بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة التي تدعو لإجراء استفتاء لسكان الصحراء الغربية يقرون من خلاله مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب.

وقال الخليل سيد محمد وزير شؤون الأرض والحاليات في الحكومة التي تشكلها جبهة البوليزاريو أن قيادة الجبهة «تدرس باهتمام» محتوى رسالة حزب النهج الديمقراطي، ونقلت صحيفة «الساء» المغربية عن الخليل أتمتانه لقيادة الحزب على مبادرتها «ذات المحتوى المؤسس على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وخصوصاً تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير».

وتنح طلبة حزب النهج الديمقراطي في تخفيف توترات مع طلبة صحراويين جرت الأسبوع الماضي أثر مواجهات دامية بين طلبة صحراويين وطلبة آخرين في الحي الجامعي بمدينة مراكش على خلفية نزاع حول كرسي في مقصف المدرس أسفرت عن عشرات الجرحى واحتجاز تحولت وقالت صحيفة «الأحداث المغربية» أن طلبة حزب النهج المعروفين بالطلبة «القاعدين» نجحوا في إقناع الطرفين في تبادل الرهائن والاعتذار بعد مواجهات استمرت أكثر من ثلاث ساعات تحول فيها مقصف الحي الجامعي إلى حرب تسليح فيها الطرفان بالهراوات والعصي وأسفر عن أكثر من 15 جرحياً تلقوا للعصي والتمسقي.

وأضافت الصحيفة أن عمليات اختطاف واحتجاز رهائن متبادلة تمت بين الطرفين فيما ظلت قوات الأمن تراقب الوضع عن بعد، وقالت أن